

انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانيه
 سيهدين وجعلها طمعة باقية في عقبه لعلهم
 يرجعون بل منعت هؤلاء وابلانهم حتى جايهم
 الحق ورسول مبين وما جايهم الحق قالوا هـذا
 سحر واتاناه كافرين وقالوا لولا نزل هذا القرآن
 على رجل من القرئين عظيم اهمل يتسمون
 رخصت ربك نحن قسنا بينهم مغيثهم في حياة
 الدنيا ورفعتنا بعضهم فوق بعض درجات
 ليخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمتك ربك خير
 مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة
 لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سفاحا من فضة
 ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا
 وسررا عليها يتكلمون وزخرفاوان كل ذلك
 لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك المتقين
 ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا

فهو له قرين وانهم لبيد ومنهم عن النبيل
 وتحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا
 قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
 القرين ولكن نفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
 مشركون اذ انتم تسمع الصم او تهدي العمي
 ومن كان في ضلال مبين فاما نذهب بك
 فانامتهم مستقيمون او نرينك الذي وعدناهم
 فانا عليهم مقصدرون فاستمسك بالذي اوتي
 اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك
 ولقومك وسوف تسكون واسئلكم ان نرسلنا
 بر قبلك من نرسلنا اجعلنا من دون الرحمن
 الهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى باياتنا الي
 فرعون وملائكة فقال اني رسول ربك
 العالمين فلما جايهم باياتنا اذا هم منها يضحكون
 وما نرينهم من آية الا هم البر من اخرسا

١٤